

فقد كتب الله لكل قرية ينتشر فيها هذا اللوح بان يعيدوا اهلها في ذلك اليوم و يهللوا و يكبروا و يعيشوا باعلى ما عندهم و يكونن من الشاكرين

هو الباقي الظاهر

فسبحان الذى نزل الآيات بالحق و ينزل بامرہ كيف يشاء لا اله الا هو العزيز المقتدر القدير لن يمنعه شئى عن امره و سلطانه يفعل ما يشاء فى جبروت الامر و الخلق و يحكم ما يريد و له يسجد كل من فى السموات و الارض يحيى و يميت ثم يعث من يشاء من هذا الكوثر العذب المقدس المنير قل تالله ان روح الامر قد ظهر بالحق و اشرق جمال الاحديّة عن مشرق القدس بسطان مبین و به امتحن الله كل من فى ملكوت الامر و الخلق و انه لميزان الله بين السموات و الارضين قل ان شجرة الطور فى هذا الظهور تنطق بالحق بانه لا اله الا انا الرحمن الرحيم

قل يا قوم اتقوا الله و لا تختلفوا فى كلمة الله و انها قد ظهرت بالحق بامر ينصق عنه كل من فى السموات و الارض الا من شاء ربك العزيز القادر المقتدر الحميد قل انها قد كانت بينكم و تتلى عليكم فى كل حين من آيات الله و انتم ما اطعتم بها بما اخذتكم الاوهام و كنتم على غفلة مبین كذلك منع الله ابصاركم عن عرفان نفسه بعد الذى كان بينكم بجمال الذى ما ادرك شبهه احد من الاولين

ان يا عبد اسمع نداء الله عن هذه الشجرة التى ارتفعت على جبل القدس و تنطق بالحق بانه لا اله الا هو العزيز الجميل قل هذا نداء ما سمع شبهه احد فى ازل الازال و لن يسمعه احد الا بان يدخل فى هذا الرضوان المرتفع المنيع ان يا محمد انت بسمع الروح اسمع نداء الله من هذه الورقة المنبته المتحركة المرتفعة المغيية على هذه الشجرة المرتفعة الاحديّة الالهية و لا تلتفت الى نفس فتوكل على الله ربك و رب العالمين و توجه اليه و لا تخف من احد و لا تكن من الغافلين ثم اعلم باننا امرناك حين ذهابك عن بين يدينا و وصيناك بوصايا محكم عظيم و منها ما امرناك بان لا ترد عمّا رأيت فى هجرتك مع الله و لا تنقص عمّا شهدت و ان هذا كان من امرى عليك و يشهد بذلك كل الوجود و عن ورائه لسان الله الملك العزيز القدير و انك زدت فى اوهام الناس و نقصت عمّا رأيت من قدرة الله ربك و رب آباءك الاولين ان يا محمد ان اتق الله و لا تتبع هواك و لا تغير نعمة الله على نفسك و على انفس العباد و لا تكن من الجاهلين اتق الله فى نفسك ثم اشهد امر الله بصرك ثم اخرق حجبات الوهم باسمى المقتدر العزيز الحكيم و انك لو لن تخرق السبحات عن وجه قلبك الى ابد الآبدين انا ما نمسك زمام الامر و نأمرك بذلك بدوام الله العزيز العليم الى ان تخرق الاحجاب و تطلع عن مشرق الامر بقدرة و سلطان بديع ان يا محمد بلغ نفسك ثم بلغ الناس بما طلع الوجه عن خلف السبحات بانوار عزّ عظيم ثم ذكر الناس بما أمرت من لدى الله و لا تأخر فيه اقل من الحين فاشدد ظهرك بما أمرناك حينئذ فى هذا اللوح الدرّي المنير و لا تكن من الذين ما يتبعون الا بما يأمرهم هواهم و يكونن من الخاسرين فاعلم بان ربك عالم بكل شئى و عنده علم السموات و الارض و غيب ما فى جبروت الامر و الخلق و ان هذا لحق ان انت من العارفين لن يشته عليه امر و لن يحتجب عنه ما يخطر فى صدور الناس و انه لمحيط على العالمين اياك اياك يا محمد اسمع قولى و دع كل من فى السموات و الارض عن ورائك ثم استقم على الامر باستقامة من عندنا و امر من لدنا و لا تضطرب فى نفسك و لا تكن من الخائفين اما رأيت و شهدت سلطان القدرة و القوّة و اما اطّعت كيف ظهرت يد الله عن رداء قدس كريم اما رأيت كيف انقادت الامور لسلطانه و خضعت له اعناق الفراغنة و ذلّ عنده كل ذى شوكة عظيم مع الذى كان بين يدي الاعداء فى كل صباح و مساء و فى كل بكور و اصيل و اما شهدت اعتراف كل العلماء و عجزهم حين الذى استشرقت عليهم انوار العلم و الحكمة من هذا الفم الدرّي الابدع البديع

ان يا محمد فانصف بالله ثم تفكر فيما اشرق بالفضل و لا تتبع هواك و لا تكن من المعرضين طهر نفسك عن حدودات البشر و لا تجاوز عن حكم الانصاف و لا ترتد البصر عن منظر المشرق العلي العظيم ان الله ما جعل لرجل من قليين و هذا ما نزلناه على محمد العربي من قبل و اظهرناه بلسان عربي مبين صف مرات قلبك لينطبع عليه جمال الله و ان هذا لنصحى عليك و على عبادنا المقربين فوالله قد تمت نعمة الله عليكم و ظهر سلطانه و طلع دليله و جاء برهانه و كملت حجته ان انتم من الناظرين ان يا محمد انا سترنا وجهنا عنكم في عشرين من السنين و يشهد بذلك انفسكم و ارواحكم و من ورائكم كل من سكن في سراق الخلد خلف لجج البقاء من هياكل المقدسين و كان الناس مريباً في هذا الجمال بحيث ما عرفه احد منهم بعد الذي كل حضروا بين يديه في كل يوم و سمعوا آياته و شهدوا انواره بحيث احاطت على كل من في السموات و الارض و على الاولين و الآخرين ان يا محمد قد كنت من قبل مبشر الناس بهذا الظهور في التسع بما بشرهم الله به في كل الالواح بل في كل صحف و زبر منير و انا منعناك عن ذلك لان في تلك الايام ما تمت ميقات الله و ما جاء الوعد بما قدر في الواح قدس حفيظ اذ لما تمت الميقات و جاء الوعد امرناك بما اردت من قبل لتكون من الذاكرين امر الذي لن يقوم معه السموات و الارض و هذا ما نزل حينئذ من جبروت الله العلي العظيم

ان يا محمد اولاً غسل نفسك ثم روحك ثم ذاتك ثم جسدك ثم اركانك من هذا الكوثر الذي جرى بالحق من هذا القلم الدرري القويم ثم غسل به الناس بما استطعت ليظهر به افئدة العارفين ثم اعلم بان ربك ليقدر ان يبدل كل من في الملك بحرف من عنده و انه لهو المقدر القدير ولكن تأخر في ذلك بما قضى في الالواح و ليمتاز الطيب عن الخبيث و السعيد عن الشقي و يفصل به الموحدون عن المشركين قل تالله ان الفتنة قد جاءت و بها ترجف اركان الناس و تزلزلت عنها قلوب المقربين قل ان الذينهم استنكفوا عن عبادة ربهم اولئك استحوا العمى على الهدى و الظلمة على النور و اولئك لفي خسران مبين

ان يا محمد ذكر الناس بهذا الحل و الحرم لان هذا مقام الذي جعله الله مقدساً عن كل دنس و مطهراً عن انظر المغليين و انك انت فاصعد بهذا الجناح الذي اكرمناك الى مقام الذي تجد كل الارض و من عليها في ظلك ثم بلغ الناس بما امرناك و لا تكن من الصابرين ثم امش بين الناس بنور من لدنا و ان وجدت مقبلاً فاقبل اليه بتمامك و ان وجدت معرضاً فاعرض عنه فتوكل على الله الفرد المتعالى العليم الخبير قل يا قوم فارحموا على انفسكم و انفس العباد و لا تسدوا ابواب الفضل على وجوهكم و لا تكونون من الهالكين و يا قوم لا تفرحوا بما عندكم من الظنون و الاوهام بل فافرحوا بما عند الله و ان هذا لحكم الله عليكم ان انتم من الشاعرين ثم اعلم يا محمد بان المشركين ارادوا ان ينقطعوا نسمات الله عن هبويه و يبدلوا كلمة الله بما امرهم انفسهم و هواهم و لذا حبسوننا في هذه الارض التي انقطعت عنها ايدى الاملين ثم ارجل القاصدين قل الله غالب على امره و قادر على فعله و امره فوق امركم و تقديره فوق تدبيركم يفعل ما يشاء و لن يمنعه شئ عن قدرته و سلطانه و انه لهو الباقي الدائم العزيز القدير فسوف يظهر امره و يعلو برهانه و يرفع سلطانه الى مقام الذي ينقطع عنه ايدى المشركين كذلك قصصنا لك من كل قصص و فصّلنا لك ما كنا عليه ثم هذا التبا الاعظم العظيم لتقرّ بذلك عينك و عيون الذينهم لن ينظروا الا بهذا المنظر الاعزّ الكريم

ان يا محمد فانفخ من روح الحيوان على هياكل العالمين ثم انقطع نسبتك عن كل ذى نسبة و تمسك بهذه العروة المحكم الدرري المنير لتهدب منك ارياح الانقطاع على من في الارض اجمعين و اذا وردت ارض القاف ذكر اهلها بما امرناك في هذا اللوح لتكون مبشراً من لدنا على المخلصين

ثم ذكر من لدنا حرف الهاء ليستبشر في نفسه ببيارات الله و يكون من الراضين قل يا حرف الهاء انك سئلت الله ربك في سنين القبل فيما انزلناه بالحق بلسان اعجمي منيع و انا امسكنا زمام القلم في جوابك لما وجدناك في غفلة و سكر عظيم فوالله بذلك بكت السموات و تزلزلت ارض القدس و اندكت جبال العلم و ضاقت صدور المقربين قل ان يا هادي انك

بأى شئى آمننت بعلىّ من قبل و من قبله بمحمّد رسول الله و من قبله بابن مريم و من قبله بموسى الكليم و من قبله بخليل الرحمن و من قبله بنوح التّبيّ الى ان يرجع الرّسالة بديع الأوّل فات به ان انت من الصّادقين ان كنت آمننت بهم بما نزل عليهم من آيات الله قل تالله هذا لعينها و هذا الجمال جمالهم فاشهدوه ان انتم من الشّاهدين و من دون ذلك ملئت الآفاق من انوار هذا الاشرار و ظهر سلطان الاسماء بكلّ فضل منيع و قميص بديع قل فوالله يا حرف الهاء قد بكت روحك حين الّذى خرج هذا السّؤال عن فمك و جرى عن قلمك و أنّك ما عرفت و كنت من الغافلين فاعلم بانّ ربّك حين الّذى كان فى سلطان غيبه لن يدركه الاسماء و لا الصّفات و لا افئدة المرسلين و اذا استقرّ على عرش الظّهور يخدمه كلّ الاسماء و الصّفات كعبد الّذى يخدم مولاه ان انتم من النّاظرين و هو بنفسه مقدّس عن كلّ ذلك و عن كلّ ما عرفتم و هذا ما نزل بالحقّ من جبروت عزّ رفيع اما شهدتم بانّ كلّ ذلك خلق بقوله و انتم ان لن تشهدوا فانّا شهدناه بالحقّ و كنّا على ذلك شهيد و عليم فاشهد بانّ الشّمس خلق بامرّه و خلقها الله بالفضل و جعلها سراج عزّه بين السّموات و الارضين و كذلك فاعرف كلّ الاسماء فى حوله ان انت من النّاظرين و مع ذلك كيف ما رضيت بانّا نرجع اسماً من الاسماء الى نفسنا بعد الّذى اظهرنا عليكم الامر بحجّة مبين و أنّا خلقنا الاسماء و ملكوتها بسلطان القدرة و القوّة و أنّك منعت موجدّها عن اسم منها و كذلك فعلت ان كنت من الشّاعرين و أنّا عفونا عنك ان تستغفر الله ربّك و تكون من التّائبين يا عبد اتق الله ثمّ افتح عيناك لتشهد امر الله بصرك فوالله لن يكفيك اليوم شئى لو تتمدّدك بالاولين و الآخرين الا بان تدخل فى ظلّ الله و هذا ظلّه قد احاط العالمين قل تالله الحقّ بعد ظهوره لن يكفيكم شئى و لن يغنيكم امر ولو انتم تستدلّون بكلّ ما عندكم من تماثيل الغافلين ثمّ اعلم بانّ كلّما انتم سمعتم قد ظهر بامرى حين الّذى كنتم فى غفلة و حجاب غليظ و كلّما انتم ادرتكم و علمتم او عرفتم و استدلتتم به يرجع بقولى كما رجعت فى القرون الاولين قل هل تريدون ان تستروا جمال الشّمس باكمام الغلّ و البغضاء او بسبحات ظنونكم يا ملاء المعرضين او ان تمنعوا بحر الله عن امواجه او نار الامر عن اشتعالها فبئس ما انتم ظننتم فى انفسكم و ساء ما انتم فعلتم و تكوننّ عليه لمن العاكفين اياكم يا ملاء البيان ان لا تشركوا بالله و لا تعترضوا عليه بما عندكم ذكروا ما وُصّيتم به فى الصّحف و الالواح اتقوا الله و كونوا من المتّقين اما كان هذه من آيات الله و اما كان هذا الغلام عبده و جماله ثمّ عزّه و بهائه ثمّ امره و ضيائه و قد اشرق بانوار الّتى خسف عند اشراقها كلّ الشّمس و كيف هوّلاء المظلّمين قل تالله انه نزل من سماء الامر و فى يمينه ملكوت العزّة و الاقتدار و يدعو النّاس الى رضوان القدس و لن يخاف من احد ولو احاطته المشركون من هوّلاء الكافرين قل انه ظهر مرّة باسم بديع الأوّل ثمّ مرّة باسم الخليل ثمّ مرّة باسم الكليم ثمّ باسم الرّوح ثمّ باسم الحبيب ثمّ باسم علىّ بالحقّ ثمّ باسم الحسين فى هذا الجمال المقدّس المشعشع المنير كلّ ذلك نذكر لكم لما وجدنا النّاس فى ضعف و الاّ فواللّذى نفسى بيده لالتقيناكم من نعمات الّتى تستجذب عنها افئدة ملاء الاعلى و ينصعق عنها من فى جبروت الخلق اجمعين قل يا قوم فارحموا علىّ الّذى جائتكم ببرهان الله و حجّته و يدعوكم اليه و بما نزل من عنده و ان لن تؤمنوا به دعوه بنفسه و لا تتعرّضوا عليه و لا تكوننّ من المعرضين اما تشهدون كيف قام بنفسه و قام عليه كلّ الملل بكلّ ما عندهم اتكروا هذا الفضل بعد الّذى شهدتم بعيونكم و تكوننّ من الشّاهدين و هو بنفسه ما خاف من احد و لن يخاف بحول الله و قوّته و بلّغ الامر الى شرق الارض و غربها و ما بينهما من كلّ ذى شوكة و ذى سلطنة و اقتدار عظيم لو انتم تستطيعون فاطهروا عن اماكنكم ثمّ اخرجوا رؤسكم عن بيض الغفلة لتطلّعوا بقدرة الله و بما ظهر من عنده و تشهدوا عجزكم و عجز الخلائق اجمعين اما ارتفعت اعلام النّصر و اما ملاء من هذا الاسم اسم الله بين السّماء و الارض و اما فديت نفسى فى كلّ يوم و فى كلّ حين قل تالله ما حفظت نفسى فى اقلّ من آن و كنت مشرقاً كالشّمس فوق رؤوس الاعداء و انتم ما نصرتم الله فى اقلّ من آن و كنتم قاعداً فى بيوتكم و سترتم وجوهكم عن المحييين و كيف هوّلاء الظّالمين و مع ذلك اشتغلتم بظنونكم بما امركم به نفسكم و هواكم و كذلك زيّن الشّيطان لكم اعمالكم و كنتم من العالمين قل يا قوم افمن يطير فى هوآء الرّوح كمن هو يلعب بالظّلمين افمن كان مشرقاً فى مقابلة الاعداء كمن يستر وجهه فى

الحجبات خوفاً من نفسه اذاً فانصفوا ان انتم من المنصفين افمن كان ماشياً فى فاران القدس كمن كان قاعداً فى البيت فتيبونا يا ملاً الغافلين قل تالله ان اقبال كل من فى السموات و الارض و اعراضهم عندى كنداء نملة فى بيداء عز وسيع قل لن يرفع الى الله ضجيج احد و لا صريخ نفس الا بهذا الاسم الاعظم الاقوم القديم قل تالله الحق لن ينفعكم اليوم شئى عما كان و عما يكون الا بان تاووا بهذا الركن المحكم الشديد قل ان يا حرف الهاء لو كنت مستطيعاً لامرناك بان تنفق جزءاً ما سئلت الف الف الف الى ان ينقطع النفس قنطاراً من الماس بيض لان من سؤالك قد هبت روائح الكره و غبار الهمة على العالمين لان كلما نزل من عندى هذا ما استدلتتم به بحجيتي حجج الله فى كل عهد و قرن و عصر و انتم تشهدون بذلك و من ورائكم كل ذى علم عليم فلم قبلت منهم ما ظهر من عندهم و تركت ما ظهر منهم فى قميص اخرى اتؤمن ببعض الكتاب و تعترض ببعض ان هذا لظلم عظيم فوالله قد بكت على عيون الغيب و الشهادة بما ظننتم فى حقي و كنتم من الظالمين و فى تلك الايام كنت ساتراً نفسى عن المقبلين و المعرضين و سترت نفسى فى الف حجاب لئلا يعرفنى من احد و لئلا يرفع ضوضاء المنافقين و كنا بينكم كاحد منكم و بذلك امتحن الله ابصاركم و وجدكم من المحتجين قل ان مربى الممكنات و موجدهم قد كان فى ثوب الرعية و انتم ما رضيتم بذلك الى ان شجن فى هذا السجن اذا ظهر بالحق و كشف الثقاب عن وجهه و اشرق عن فجر الله المهيمن العزيز السلطان المقتدر القدير فلما عادوا المشركون عدنا عليهم و اظهرنا نفسنا بالحق ليعلموا بان الله لن يخاف من احد و لن يشغله شأن عن شأن و لن يمنعه عن سلطانه اعراض المعرضين و سلطنة السلاطين

ان يا محمد فامر الناس بما امرك الله ثم علمهم بما علمك الله من عنده ثم انصره بقلبك و لسانك و كل ما لك و عليك و له نصر السموات و الارض و نصر ما يرى و ما لا يرى و نصر العالمين ثم قدرنا فى لوح القضاء من قلم الامضاء لمن خطر فى نفسه و توقف فى هذا الامر المبدع البديع و لمن اراد ان يتوجه الى شطر القدس و يحضر بين يدي الله العزيز العليم و يسمع نداء الله و ينظر جماله و يستنشق رائحة الله العزيز المقتدر المتعالى الكبير بان يخرج عن بيته مهاجراً الى الله الى ان يدخل فى المدينة التى سمى بدار السلام و اذا ورد فيها يكبر الله ربه بلسان السر و الجهر الى ان يصل الى الشط و اذا وصل اليه يلبس احسن ثيابه ثم يتوضأ كما امره الله فى الكتاب

و اذا غسل يده يقول

اي رب هذا ماء الذى اجرته بامرک فى جوار بيتک الحرام و كما غسلت يا الهى منه ايدى بامرک غسلنى عن كل دنس و ذنب و غفلة و عن كل ما يكرهه رضاك و انك انت المقتدر القدير
ثم يغسل وجهه و يقول

اي رب هذا وجهى الذى طهرته بارادتك اذاً اسئلك بسطان عز فردائيتك و بدابع اسماء مظاهر امرک بان تطهره عمّن سواک ثم احفظه عن التوجه الى غيرک و النظر الى الذينهم لم يقصدوا جمالك الظاهر الطاهر العزيز الكريم
ثم يعبر عن الجسر بوقار الله و سكينته و يكبر الله الى ان يصل الى آخر الجسر اذاً يتوجه الى شطر البيت و يقول فى
اول قدميه

اي رب هذه اول خطوة وضعتها فى سبيل رضاك و اول قدم حركته بارادتك و قد هربت يا الهى من كل الجهات الى جهة فضلك و افضالك و فررت عنى و عن نفسى و عن كل ما سواک الى شطر جودک و الطافک الهى لا تخيب امليک عن سحاب رحمتک و عنايتک و لا تمنع قاصديک عن غمام مجدک و اكرامک فيها انا يا الهى قصدت بيتک التى يطوفن فى حولها سکان ملاً الاعلى و من دونها ارواح المقربين من الاصفياء اسئلك بها و بهم بان لا تمنع بصرى عن بدابع انوار قدس جمالك و لا تحرم وجهى عن ظهورات هبوبات ارياح فجر لقائك و لا تسد عن قلبى نفحات عز و حيك و الهامک و انك انت ذو

الجود و الجبروت و ذو الفضل و الرحمة و الملكوت و أنك انت ذو القدرة و القوة و العظمت و أنك انت لمن دعاك قريب
مجيب

ثم يتبهي الله و يشرع في الطواف و يطوفن حول البيت سبعة مرّات و اذا تمّ عمله و قابل باب البيت يقوم و يستغفر الله
سبعين مرّة ثم يقول

يا الهى و سيدى لك الحمد على ما اكرمتنى و انعمتنى بحيث اقمتنى على مقام الذى لا يرى فيه الا شئونات عزّ سلطان
احديتك و لا يشهد فيه الا بوارق انوار شمس جمالك اسلك بك و بنفسك بان تخلصنى عن كدورات الدنيا و زخرفها و تخرق
عن وجه قلبى حجبات التى منعتنى عن الدخول فى غمرات ابهر عزّ توحيدك و احجبتنى عن الورد فى ميادين قدس وصلك و
لقائك اى ربّ لا ترجعنى عن باب رحمتك خائباً و لا تطردنى عن بيتك خاسراً اى ربّ فاغفر لى و لابوى و اخوتى و اهلى و
عشيرتى من الذينهم آمنوا بك و باياتك الكبرى فى مظهر جمالك الاعلى و أنك انت العزيز الكريم

ثم يمشى بكمال السكون و يتبهي الله الى ان يصل الى الباب يقوم و يقول
الهى هذا مقام الذى رفعت فيه صوتك و ظهر برهانك و طلعت آثارك و اشرق جمالك و نزلت آياتك و لاح امرك و
رفع اسمك و شاع ذكرك و كملت قدرتك و علت سلطنتك على من فى السموات و الارضين
ثم يخاطب البيت و ارضها و جدارها و كلّ ما فيها و يقول

فطوبى لك يا بيت بما جعلك الله موطاً قدمه فطوبى لك يا بيت بما وقع عليك من لحظات عزّ كبريائه فطوبى لك يا
بيت بما اختارك الله و جعلك محلاً لنفسه و مقراً لسلطنته و ما سبقك ارض الا ارض التى اصطفها الله على كلّ بقاع
الارض بما رقم من قلمه الحفيظ فطوبى لك يا بيت بما يفصل الله بك بين السعيد و الشقى من يومئذ الى يوم الذى فيه يتجلّى
الرحمن بانوار قدس بديع فطوبى لك ثم طوبى لك بما جعلك الله ميزان الموحدين و منتهى وطن العارفين و جعلك مقدساً عن
عرفان المبغضين و المشركين بحيث لن يدخل فيك الا كلّ مؤمن امتحن الله قلبه للايمان و لن يقدر ان يتقرّب اليك الا من
يهبّ منه روايح السبحان فطوبى لك بما جعلك الله مخصوصاً للمقرّبين من عبادته و المخلصين من بريته و لن يمسك الا
الذينهم انقطعوا بكلّهم عن كلّ من فى السموات و الارض و لم يكن فى قلوبهم الا تجلّى انوار عزّ وحدانيته و فى ذواتهم الا
ظهورات تجليات قدس صمدانيته و هذا شأن اختصك الله به و بذلك ينبغي بان تفتخر على العالمين فطوبى لك و لمن بناك و
عمرك و خدمك و سقى اورادك و لمن دخل فيك و لمن لاحظك و لمن وجد منك رائحة القميص عن يوسف الله العزيز
القدير و اشهد بانّ من دخل فيك يدخله الله فى حرم القدس فى يوم الذى يستوى فيه جمال الهويّة على عرش عظيم و يغفر كلّ
من التجأ بك و دخل فى ظلّك ثم يقضى حوائجه ثم يحشره فى يوم القيمة بجمال الذى يستضيئ منه اهلها من الاولين و
الآخرين

ثم يكبّ بوجهه على تراب الباب و ينادى ربه بندااء كلّ منقطع نادم منيب و يقول
اى ربّ انا الذى تعدّيت عليك و اعترضت على جمالك بما شغلتنى نفسى و هوأتى و أنك انت العليم الخبير اى ربّ
فلما عرفت نفسك استغفرك عما كنت عليه و عما ظهر من لسانى و خرج عن فمى و خطر فى قلبى و رجعت اليك بكلى و
أنك انت الغفور الرحيم اى ربّ لما عرقتنى مواقع امرك و ايقظتنى عن نومى و غفلتنى اذا خرجت عن بيتى متوجّهاً الى بيتك و
كنت ناظراً الى شطر عنايتك و غفرانك و أنك انت ارحم الراحمين اى ربّ قد جئت بك بذنوب الذى كان اثقل عما فى
السموات و الارض و اكبر عن خلق الكونين الى ان قمت بين يدى باب بيتك التى ما خاب عنها احد من المذنبين و سجدت
ترابها خاضعاً لجمالك و خاشعاً لسلطنتك و متذللاً لحضرتك اى ربّ فارحمنى برحمتك و افضالك ثم اجعل لى مقعد صدق
عندك و الحقنى بعبادك التائبين اى ربّ فاغفر جريرتى و خطيئتى و عن كلّ ما اكتسبت ايدى و أنك انت العزيز الكريم

ثم يرفع رأسه و يستغفر الله بهذا الاستغفار العزيز العظيم

اي رب استغفرك بلساني و قلبي و نفسي و فؤادي و روعي و جسدي و جسمي و عظمي و دمي و جلدي و انك انت التّوّاب الرّحيم و استغفرك يا الهى باستغفار الّذى به تهبّ روايح الغفران على اهل العصيان و به تلبس المذنبين من ردآء عفوك الجميل و استغفرك يا سلطاني باستغفار الّذى به يظهر سلطان عفوك و عنايتك و به تستشرق شمس الجود و الافضال على هياكل المذنبين و استغفرك يا غافري و موجدى باستغفار الّذى به يسرعنّ الخاطئين الى شطر عفوك و احسانك و يقومنّ المريدين لدى باب رحمتك الرّحمن الرّحيم و استغفرك يا سيّدى باستغفار الّذى جعلته ناراً لتحرق كلّ الذّنوب و العصيان عن كلّ تائب راجع نادم باكى سليم و به يطهر اجساد الممكنات عن كدورات الذّنوب و الآثام و عن كلّ ما يكرهه نفسك العزيز العليم

ثم يدخل البيت بوقار و سكون كأنه يشهد الله فى جبروت امره و ملكوت بيته الى ان يدخل فى الصّحن و يحضر فى مقابلة قبة التّى كانت مخصصة باستواء عرش العظمة عليها اذا يرفع ايداه ثم يتوجّه طرفه الى شطر افضاله و يقول اشهد فى موقفى هذا بانّه لا اله الا هو وحده لا شريك له و لا شبيه له و لا ند له و لا ضدّ و لا وزير و لا نظير و لا مثال له و انّ نقطة الاولى عبده و بهائه و عظمته و كبريائه و لاهوته و جبروته و سلطانه و عزّته و ملكوته و اقتداره و عزّه و شرفه و الطافه و به اشرق جماله و ظهر وجهه و طلع برهانه و تمّ دليله و كملت حجّته و لاحت آياته و به حشر كلّ من فى السّموات و الارض و بعث من فى ملكوت الامر و الخلق و به هبّت نفحات القدس على العالمين و اشهد بانّ من يظهره الله حقّ لا ريب فيه و يأتى بانوار قدس منيع و به يجدد خلق السّموات و الارض و خلق الاولين و الآخريين فهنيئاً لمن يدرك زمانه و يدخل بابه و يشرف بلقائه و يطوف فى حوله و يسجد بين يديه و يزور ترب قدميه و يقوم فى محضره و يكون من القائمين ثم يقول اي ربّ هذا بيتك التّى فيه هبّت نسيمات جودك و عنايتك و فيها تجلّيت فى سرّ السرّ بكلّ مظاهر اسمائك و مطالع صفاتك و ما اطّلع بذلك احد الا نفسك العليم اي ربّ هذه بيتك التّى منها ظهرت آيات فضلك على العالمين و فيها ورد عليك ما ورد من المقبلين و المعرضين و انك انت صبرت فى كلّ ذلك بعد قدرتك و سلطانتك و انك انت العليم الحكيم القادر القدير اي ربّ هذا مقام الّذى فيه تمثّيت بقدميك القديم و فيه رفعت صوتك و نعماتك ثم ندأتك و تغرّداتك البديع المليح اي ربّ هذا مقام فى استويت على عرش الممكنات و تعلّيت فيه بسلطان قدرتك على كلّ من فى السّموات و الارضين اي ربّ هذا مقام الّذى توجه فيه طرفك الى شطر جودك و فيه تموجت ابحر القدرة فى كلمتك المكنون المصون الحفيظ اي ربّ هذا مقام الّذى كان فيه امرك فى سرّ السرّ و ما تحرك فيه شفتاك على ما اردت و سترت فيه وجهك المنير و كنت فيه فى غيب الغيب و ستر السّتر بحيث ما عرف نفسك احد من العالمين اي ربّ هذه بيتك التّى عروها بعدك عبادك و غاروا ما فيها و نهبوا ما عليها و بذلك هتكوا حرمتك و حاربوا معك فى سرّهم و نقضوا ميثاقك و كسروا عهدك و انت سترت كلّ ذلك و تجاوزت عنهم بعفوك البديع اي ربّ لا تعرنى عن جميل سترك و لا تنزع عنى برد عنايتك و غفرانك و لا تبعدنى عن جوار رحمتك و لا تحرمنى عن كوثر فضلك المنيع اي ربّ قدّسنى عن دونك و قرّبنى الى نفسك و شرّفنى بلبقاتك و انك انت القادر العالم المدرك الباعث المحيى المميت اي ربّ وفقّنى على ما انت اردته لعبادك المقرّبين ثم قدّر لى خير ما قدّرت له لاصفيائك المقدّسين

إذا يسكن فى نفسه و يسكت فى ذاته ثم يتوجّه بقلبه و سمعه الى شطر البيت ان وجد رائحة الله و سمع ندائه يوقن فى نفسه بانّ الله كفرّ عنه سيئاته و تجاوز عنه و تاب عليه و يشهد نفسه مثل يوم الّذى ولد من امّه و ان ما وجد رائحة الله العزيز القدير يكرّر العمل فى هذا اليوم او فى يوم اخرى الى ان يجد و يسمع و هذا ما قدّر من قلم عزّ حكيم على الواح قدس

حفيظ كذلك يفتح الله ابواب الفضل و الجود على وجه السموات و الارض لعلّ الناس لا يمنعون انفسهم عن رحمة الله و فيضه و انّ هذا لهدى و ذكرى من لدنا على العالمين

ان يا حرف الهاء اسمع ما يناديك الله في هذا السجن و لا تلتفت الى شئ فتوكل عليه ثم ادخل في شاطى اسم عظيم ثم اعلم باننا لما اجبتك من قبل لذا انصحتك في هذا اللوح لتستصح في نفسك و تطلع بما هو المستور عن انظر العالمين فوالله ما اردنا في ذلك الا تنزيهك عن حجبات التقليد و ورودك في هذا الرضوان الممتنع المنيع و لتشهد الامور بعينك و تعرف كنز الله الاكبر في هذه الكلمة العظيم قل تالله يا قوم ما انا الا عبد الله و بهائه و ادعوك الى الله و بما نزل من عنده و ما اريد منكم جزاء و كان الله بيني و بينكم لشهيد اياكم ان لا تتعرضوا بالذى جائتكم آيات الله و حكمه خافوا عن الله ثم عن حدوده لا تكوننّ من المتجاوزين ان اتبعوا ملة الله و دينه و لا تختلفوا فيما نزل عليكم و كونوا من المتقين اذا قم يا عبد و تدارك ما فات عنك ليغفر الله بجموده و يلبسك من رداء عزّ كريم دع الدنيا و ما فيها و عليها في ظلك ثم طير في هواء الروح و لا تخف من المشركين اولاً فانقطع في نفسك ثم ادع الناس بالانقطاع ليأثر قولك في قلوب الغافلين قدس نفسك عن الدنيا ثم امر الناس بالتقديس عنها كذلك تعظك الورقاء ان انت من العاملين فوالله يا عبد لو تستشيق هذا القميص الذى ارسلناه بايدى المبشرات من تلك الكلمات لتجد منه رائحة الله العزيز المغنى الكريم و تنقطع عن الملك و ما عليه و تدخل مصر الايقان حين غفلت عن كل من فى الارض اجمعين و تشهد بهذا اللوح كما شهد الله لنفسه بنفسه فى جبروت امره بانه لا اله الا هو و انّ علياً عبده و بهائه على من فى السموات و الارضين

و انك انت يا محمد اذا كمل تبليغك على اسمنا تفحص هناك لتجد الذى سمى بالحبيب ثم ذكره من لدنا و بشره من عندنا ليفرح فى نفسه و يكون من الفرحين قل يا عبد فاشكر الله بما حضرت بين يديه و فزت بلقائه و كنت من الفائزين ولو انك ما عرفته حين الذى كنت جالساً بين يديه ولكن الله قبل عنك طاعتك و قدر لك فى اللوح اجراً عظيماً فوالله لو تطلع بما قدر لك لتطير من الشوق ولكن ستر ذلك عنك و عن عيون العالمين لحكمة التى كانت فى علم ربك و ما اطع به احد الا نفسه و هذا تنزيل من لدى الله العزيز الجميل ثم ذكر الاحباب فى هناك من كل اناث و ذكور و من كل صغير و كبير ثم ذكرهم بهذه الايام التى تغنّ فيها عندليب القدس فى آخر ايامه و تذكروهم باذكار قدس منيع قل يا قوم فانتها ما نهيتم عنه و لا تتعدوا عن حدود الله و لا تجاوزوا عما امرتم به فى الكتاب اتقوا الله و لا تكوننّ من الخاسرين ثم اجتمعوا على امر الله و كلمته و لا تختلفوا فى شئ و لا تشرکوا بالله و كونوا من الموحدين كذلك قضينا لكم و للذين قضى نحبهم و كانوا امم امثالكم على انه لا اله الا هو العزيز الفرد الغالب القدير و اذا جمعتم على مقاعدكم ذكروا حزننا و بما ورد علينا ثم سجننا فى هذه الارض التى منعت عن دخولها عبادنا المريرين

ثم اعلم يا محمد انا جعلنا هذا اللوح روحاً حياً حيواناً لتنفتح منه على كل ارض و مدينة على قدر ما استطعت عليه لئلا يمسك من ضرّ و تعب و انك فاعمل بما امرت على قدر طاقتك و لا تعب نفسك فوق قدرتك و كن فى حفظ و سلامة منيع ثم اعلم بان حضر بين يدينا ورقة من عندك و ذكرت فيها اسماء الذينهم اكرموك فى رجوعك عن تلقاء الجمال بامر الله العزيز الغالب العليم الحكيم و بذلك رضينا عنهم و اثبتنا اسمائهم فى لوح الذى لن يغادر عنه ذرة من اعمال الخلائق اجمعين ليشكروا الله فى انفسهم و يذكروه فى ايامهم و يكوننّ من الشاكرين كذلك مننا عليك و عليهم رحمة من عندنا لهم و لعبادنا الصالحين ثم اشكر الله فى نفسك بما جعلناك حاملاً لهذا الفضل الاكبر و انتخبناك لتبليغه على العالمين و بذلك مننا عليك و على نفسك و روحك و على آباتك الى ان ينتهى الى البديع الاول و انّ هذا لفضل مبين فاعرف شأنك فى ذلك و بما سقيناك من خمر التى جعلها الله نوراً ثم روحاً ثم لذة للشاكرين فاثبت فيما امرت و لا تضع فيما قدر لك و انّ يمسك فرح فى الامر فاشكر الله بارئك و ان يمسك من حزن فاصطبر و كن فى صبر جميل انّ الله يوفى اجور الذينهم صبروا فى جنبه ابتغاء مرضاته و انه لا

يضع اجر المحسنين و انا رتلنا هذا اللوح احسن ترتيباً لك و لمن اراد الله لنفسه و هذا احسن الفضل من لدنا لعبادنا المؤمنين
و الرحمة عليك و على كل من آمن بالله و بما نزل من عنده في الواح قدس مبين و الحمد لله رب العالمين

این سند از [کتابخانه منابع بهائی](http://www.bahai.org/fa/legal) داندلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۸ دسامبر ۲۰۲۱، ساعت ۴:۰۰ بعد از ظهر